

مليون إصابة خلال يوم واحد في الولايات المتحدة





فيما كان العالم يتربص أن يكون المتحور أوميكرون هو السلسلة الاخيرة التي تسدل الستار على جائحة كوفيد 19، ظهر متحور جديد أصاب 12 شخصاً في فرنسا، بينما سجلت الولايات المتحدة مليون إصابة بكورونا في يوم واحد في حصيلة غير مسبوقه هي الاعلى في العالم، وأعلنت اليابان عن خطة طوارئ جديدة لمواجهة مخاطر اوميكرون، وفرضت العاصمة الهندية حظر تجوال في نهاية الاسبوع للحد من انتشار الفيروس، وأعلنت الصين عن حجر أكثر من مليون شخص إثر اكتشاف ثلاث إصابات جديدة.

متحور جديد وخطر

بفرنسا في مستشفى جامعة مرسيليا يوم التاسع (B.1.640.2: اكتشف خبراء المتحور الجديد (يحمل اسماً بشكل مؤقت من ديسمبر/كانون الاول المنصرم. وأصيب 12 شخصاً بالنوع الجديد غير المعروف حتى الآن من سلالة فيروس كورونا. والمصاب صفر هو كاميروني عائد من بلاده إلى مدينة مرسيليا جنوب فرنسا، لذلك يفترض الخبراء أن المصاب نقل الفيروس من الكاميرون، البلد الواقع في وسط إفريقيا. وفي دراسة أولية صدرت في 29 ديسمبر، قال خبراء الصحة في الحكومة الفرنسية، إنهم حددوا 46 طفرة من هذا الشكل الجديد من الفيروس. ويبدو أن هذا المتحور يمكن أن يكون أكثر عدوى من فيروس كورونا الأصلي.

إصرار على قانون

من جهة أخرى، تعهد مسؤولو الحكومة الفرنسية أمس الثلاثاء ببدء العمل في منتصف الشهر الحالي بقانون معتمد إصداره يمنع دخول غير المطعمين إلى منشآت الضيافة على الرغم من تعرض مشروع القانون لعقبة إجرائية في البرلمان الليلة قبل الماضية. وقال كليمون بون وزير الشؤون الأوروبية لتلفزيون إل.سي.أي «يظل 15 يناير هو هدفنا» لبدء العمل بالقانون.

وتطبق فرنسا حالياً نظام البطاقة الصحية الخاصة بكوفيد-19 وهو ما يعني أنه يتعين تقديم تحليل سلبي حديث لكوفيد-19 أو إثبات تلقي التطعيم لدى دخول المطاعم والمقاهي ودور السينما والقطارات

.وسيلغي مشروع القانون الجديد خيار تقديم تحليل سلبي حديث

وواجه مشروع القانون معارضة عنيفة من جانب مناهضي اللقاحات وجماعات اليمين المتطرف واليسار المتطرف لكن الحكومة التي تحظى بأغلبية برلمانية تدعمه. وتوقفت المناقشات المحتممة على مشروع القانون بعد منتصف ليل الاثنين/الثلاثاء بعد أن صوت أغلب النواب على تعليق الجلسة. وتفاجأ النواب الموالون للحكومة ولم يكونوا متواجدين بشكل كاف في القاعة لوقف الإجراء

مليون إصابة في يوم

سجّلت الولايات المتحدة أكثر من مليون إصابة بكوفيد أول أمس الاثنين، وفق بيانات جامعة جونز هوبكنز، في وقت تنفّس المتحورة أوميكرون بوتيرة متسارعة. وأعلنت الجامعة عن 1688 وفاة في الولايات المتحدة خلال اليوم ذاته، بعدما حذّر كبير مستشاري مكافحة الأوبئة في الولايات المتحدة أنتوني فاوتشي من أن البلاد تشهد «ارتفاعاً شبه عمودي» في الإصابات بكوفيد، لكنه لفت إلى أن الموجة قد تبلغ ذروتها بعد بضعة أسابيع

من جهتها أجازت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية استخدام جرعة ثالثة من لقاح فايزر-بيونتيك للوقاية من فيروس كورونا للأطفال ما بين 12 و15 عاماً، إضافة إلى تقليل فترة تلقي الجرعات التنشيطية لمدة شهر لتصبح خمسة أشهر بعد تلقي الجرعات الأولية

كما سمحت الهيئة بإعطاء جرعة ثالثة من اللقاح للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمسة أعوام و11 عاماً ويعانون من نقص في المناعة

جاءت القرارات التنفيذية جراء الزيادة في عدد الإصابات بسبب متحور أوميكرون، مع تحذير وزارة الصحة من أن المتحور شديد العدوى يمكن أن يؤدي إلى إنهاك العديد من نظم الرعاية الصحية

خطة طوارئ يابانية

قال رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا أمس الثلاثاء إن بلاده ستكثف الجهود للتصدي لزيادة محتملة في عدد المصابين بسلالة أوميكرون، وتهدف إلى توفير العقاقير العلاجية، التي تنتجها شركة فايزر ويتم تناولها عن طريق الفم، في أنحاء البلاد الشهر المقبل. وذكر كيشيدا أيضاً أن الحكومة ستقرر الأسبوع المقبل ما إذا كانت ستمدد القيود المفروضة على الحدود والتي قال إنها نجحت في منع زيادة أعداد المصابين. وقال إنه مع توافر عدد أكبر من العقاقير التي يتم تناولها عن طريق الفم ستسمح اليابان بحصول عدد أكبر من المرضى على العلاج في المنزل لتجنب زيادة في الإصابات ما يؤدي إلى حدوث عجز في أسرة المستشفيات

وذكرت وكالة جيبي اليابانية للأخبار أن عدد الإصابات الجديدة بكوفيد-19 في اليابان تجاوز الألف حالة للمرة الأولى منذ ثلاثة أشهر

لا داعي للقيود

قالت وزيرة الصحة العامة والمسؤولة عن اللقاحات في بريطانيا إن الأشخاص الذين يعالجون في المستشفيات البريطانية من مرض كوفيد-19 تظهر عليهم أعراض أقل حدة مما كانت تظهر من قبل، وقالت إنه لا داعي لفرض مزيد من القيود في هذه المرحلة. وقالت الوزيرة ماجي ثروب لقناة سكاي نيوز «إذا نظرت في هذه اللحظة للأشخاص الذين يعالجون في المستشفى ستجد أنهم دخلوا وحالتهم أقل حدة مما كان عليه الحال من قبل». وأضافت أن «الخطة ب» التي وضعها رئيس الوزراء بوريس جونسون في ديسمبر توتي ثمارها

وأظهرت بيانات حكومية أنه تم تسجيل 157758 إصابة جديدة بكوفيد-19 في إنجلترا واسكتلندا، فيما سُجّلت 42 وفاة في غضون 28 يوماً من ثبوت الإصابة بفيروس كورونا

حظر تجول في دلهي

قال نائب رئيس وزراء مدينة نيودلهي مانيش سيسوديا في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء إن دلهي ستفرض حظر تجول في عطلة نهاية الأسبوع للحد من انتشار سلالة أوميكرون بسبب زيادة عدد الإصابات في الأيام القليلة الماضية. وأضاف أنه سيتعين على معظم المكاتب جعل نصف موظفيها يعملون من المنزل

وسجلت الهند أمس الثلاثاء 37379 إصابة و124 وفاة جديدة خلال 24 ساعة في أكبر زيادة يومية منذ أوائل سبتمبر الماضي.

الحجر على مليون صيني

فرضت السلطات الصينية على أكثر من مليون شخص عزل أنفسهم في المنازل في مدينة وسط البلاد أمس الثلاثاء، بعدما سجّلت ثلاث إصابات بفيروس كورونا لأشخاص لم تظهر عليهم أي أعراض. واتّبع بكين نهجاً قائماً على صفر كوفيد عبر تشديد القيود على الحدود وتطبيق تدابير إغلاق محددة منذ ظهر الفيروس. لكن استراتيجيتها تواجه ضغوطاً في ظل تفشي الوباء أخيراً

وأعلنت مدينة يوتشو التي تعد حوالي 1,17 مليون نسمة وتقع في مقاطعة خنان أنه سيتعين على جميع السكان التزام منازلهم اعتباراً من ليل الاثنين للسيطرة على تفشي الفيروس. وأفاد بيان بأن على قاطني المنطقة الواقعة وسط المدينة عدم مغادرة منازلهم، فيما ستكون هناك حراسة وبوابات في كل التجمّعات السكانية لتطبيق تدابير منع الوباء ومكافحته بشكل صارم. وسبق أن أعلنت المدينة عن وقف خدمات الحافلات وسيارات الأجرة وإغلاق مراكز التسوق والمتاحف (والوجهات السياحية). (وكالات)